الأمم المتحدة

A/C.1/66/L.31

الجمعية العامة

Distr.: Limited
14 October 2011
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٨ (ف) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي

أيرلندا، البرازيل، جنوب أفريقيا، السويد، مصر، المكسيك، نيوزيلندا: مشروع قرار

نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٩/٦٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها البالغ إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية إمكانية استخدام الأسلحة النووية، **وإذ تشير** إلى القلق البالغ الذي أعرب عنه مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ إزاء العواقب الإنسانية الكارثية المترتبة على استعمال الأسلحة النووية بأي شكل من الأشكال،

وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي عمليتان متداعمتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة ”تعزيز عملية استعراض المعاهدة“ و ”مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين“ و ”تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية“ والقرار المتعلق بالشرق الأوسط التي اتخذت جميعا في مؤتمر الأطراف في معاهدة

الرجاء إعادة استعمال الورق

عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥[١]، وإلى الوثيقتين الختاميتين لمؤتمري الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عامي ٢٠٠٠[٢] و ٢٠١٠[٣]،

وإذ تشير بصفة خاصة إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية على نحو لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، بما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وفقا للالتزامات المتعهد بها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[٤]، والتي أعاد تأكيدها مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠،

وإذ تؤكد من جديد التزام جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بتطبيق مبادئ اللارجعة وقابلية التحقق والشفافية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة،

وإذ تسلّم بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية[٥] يظل ذا أهمية حاسمة للنهوض بأهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وإذ ترحب بتصديق غانا وغينيا على المعاهدة مؤخرا،

وإذ تؤكد من جديد الاقتناع بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي ويعزز نظام عدم الانتشار النووي ويسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ شجع على إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية، **وإذ تعرب** عن الأمل في أن تعقب ذلك جهود متضافرة على الصعيد الدولي تهدف إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية حيثما لا توجد حاليا، ولا سيما في الشرق الأوسط،

---

(١) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٢) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2).

(٣) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2010/50 (Vols I-III)).

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٥) انظر القرار ٥٠/٢٤٥.

وإذ تلاحظ مع الارتياح الاتفاق في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ على خطوات عملية من أجل التنفيذ التام للقرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط،

وإذ تقر بالتطورات الإيجابية في سياق المناطق الخالية من الأسلحة النووية، ولا سيما تصديق الاتحاد الروسي على البروتوكولين الأول والثاني لمعاهدة بليندابا[٦]؛ وقيام الولايات المتحدة الأمريكية بعرض بروتوكولات معاهدة بليندابا ومعاهدة راروتونغا[٧] على مجلس الشيوخ الأمريكي من أجل تقديم المشورة والموافقة؛ والمشاورات الجارية بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن بروتوكول معاهدة بانكوك[٨]؛ والمؤتمر الثاني للدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقّعة عليها ومنغوليا المعقود في نيويورك في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠[٩]،

وإذ ترحب ببدء نفاذ المعاهدة المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، وإذ تلاحظ في الوقت نفسه تشجيع مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ الدولتين على مواصلة المناقشات بشأن تدابير المتابعة من أجل إجراء تخفيضات أكبر في ترسانتيهما النوويتين،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ كرر التأكيد على أن الإزالة التامة للأسلحة النووية هي الضمان المطلق الوحيد لعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، وعلى المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في الحصول على ضمانات أمنية صريحة وملزمة قانونا من الدول الحائزة للأسلحة النووية، وسلّم بذلك،

وإذ تساورها خيبة أمل شديدة إزاء انعدام التقدم في إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن قضايا نزع السلاح النووي، ولا سيما في إطار مؤتمر نزع السلاح، وإذ تؤكد أهمية تعددية الأطراف فيما يتصل بنزع السلاح النووي، وتقر في الوقت نفسه بأن المبادرات الثنائية والإقليمية لها قيمة أيضا،

---

(٦) انظر A/50/426، المرفق.

(٧) انظر حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٠: ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7)، التذييل السابع.

(٨) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٨١، الرقم ٣٣٨٧٣.

(٩) NWFZM/CONF.2010/1.

وإذ تضع في اعتبارها أن الاجتماع الأول للعملية التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥ الذي سيُعقد في أيار/مايو ٢٠١٢، سيبدأ في وضع الأساس لرصد وفاء جميع الدول الأطراف بالتزاماتها الواردة في خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠[١٠]، بما في ذلك التزامات الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي،

١ - **تؤكد من جديد** أن كل مادة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ملزمة للدول الأطراف في جميع الأوقات وفي جميع الظروف، وأنه يتعين مساءلة كافة الدول الأطراف مساءلة كاملة فيما يتعلق بالامتثال الدقيق لالتزاماتها بموجب المعاهدة، وتهيب بكافة الدول الامتثال التام لجميع المقررات والقرارات وغيرها من الالتزامات المعقودة في مؤتمرات الاستعراض؛

٢ - **ترحب** باعتماد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ وثيقة ختامية فنية[٣] تضم استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات المتابعة فيما يتعلق بنزع السلاح النووي بما في ذلك الخطوات الملموسة من أجل الإزالة التامة للأسلحة النووية، وعدم الانتشار النووي، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، والشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ القرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط؛

٣ - **ترحب** بصفة خاصة بتصميم مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ على السعي إلى إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع وإحلال السلام والأمن بإخلاء العالم من الأسلحة النووية، وفقا لأهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[٤]؛

٤ - **ترحب** بإعراب مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ عن بالغ قلقه لما يترتب على استخدام الأسلحة النووية من عواقب إنسانية كارثية، وبتأكيده من جديد على ضرورة امتثال الدول كافة في جميع الأوقات لأحكام القانون الدولي المنطبق، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي؛

٥ - **ترحب أيضا** بالتأكيد من جديد على أن الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠[٢] لا تزال هامة، بما في ذلك التأكيد من جديد بصفة محددة على التعهد الصريح الذي قطعته الدول الحائزة للأسلحة

---

(١٠) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol I))، الجزء الأول.

النووية على نفسها بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، بما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وهو الأمر الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المادة السادسة من المعاهدة؛

٦ - **تشير** إلى التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية ببذل المزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، بسبل منها اتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف، **وتشدد** على اعتراف مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ بالمصالح المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في قيام الدول الحائزة لتلك الأسلحة بكبح تطويرها وتحسينها النوعي، وبإنهاء استحداث أنواع جديدة متطوّرة منها، وتهيب بالدول الحائزة للأسلحة النووية اتخاذ خطوات في هذا الصدد؛

٧ - **تشجع** على اتخاذ جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية المزيد من الخطوات، وفقا لخطة العمل بشأن نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠[(١٠)]، من أجل ضمان الإزالة التي لا رجعة فيها لجميع المواد الانشطارية التي تقرر كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية، ومن أجل دعم تطوير قدرات التحقق المناسبة المتعلقة بنزع السلاح النووي؛

٨ - **تهيب** بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية العمل من أجل التنفيذ التام للقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذ في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها لعام ١٩٩٥، وتهيب أيضا بالأمين العام وبمقدمي قرار عام ١٩٩٥ القيام على وجه الاستعجال، بالتشاور الوثيق مع دول المنطقة وبطريقة تعاونية، باستهلال وإنجاز جميع الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد مؤتمر في عام ٢٠١٢ تحضره كافة دول الشرق الأوسط بشأن إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى، على النحو المتفق عليه في الوثيقة الختامية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، بما في ذلك تعيين ميسّر واختيار حكومة مضيفة، على سبيل الأولوية؛

٩ - **تواصل التشديد** على الدور الأساسي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وتهيب بجميع الدول الأطراف أن تبذل كل جهد ممكن لتحقيق هدف الانضمام العالمي إلى المعاهدة، وتحث، في هذا الصدد، إسرائيل وباكستان والهند على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية؛

١٠ - **تحث** جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الوفاء بالالتزامات القائمة بموجب المحادثات السداسية الأطراف، بما فيها الالتزامات الواردة في البيان المشترك الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية، والعودة في وقت مبكر إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى تقيدها باتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية، وتكرر تأكيد دعمها القوي للمحادثات السداسية الأطراف؛

١١ - **تشجع** جميع الدول على العمل معا من أجل تذليل ما يعترض الجهود الرامية إلى النهوض بقضية نزع السلاح النووي في سياق متعدد الأطراف من عقبات داخل الآلية الدولية لنزع السلاح، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح؛

١٢ - **تؤكد**، مع الإحاطة علما بأن الدول الحائزة للأسلحة النووية اجتمعت في باريس في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، لبحث التقدم في الالتزامات التي عقدتها في مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، أهمية الوفاء بما عقدته تلك الدول في ذلك المؤتمر من التزامات بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، وأهمية القيام بذلك دون تأخير من أجل كفالة تحقيق تقدم هام قبل انعقاد مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥؛

١٣ - **تشير** إلى أن التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي على النحو المتوخى في الإجراء ٥ من خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ كان كالتالي:

(أ) السعي على وجه السرعة إلى تحقيق تخفيض شامل للمخزون العالمي للأسلحة النووية بجميع أنواعها على النحو المحدد في الإجراء ٣ من تلك الخطة؛

(ب) تناول مسألة الأسلحة النووية جميعها بغض النظر عن نوعها أو مكانها بوصف ذلك جزءاً لا يتجزأ من عملية نزع السلاح النووي العامة؛

(ج) مواصلة تقليص دور الأسلحة النووية وأهميتها في جميع المفاهيم والنظريات والسياسات العسكرية والأمنية؛

(د) مناقشة السياسات التي يمكن أن تحول دون استخدام الأسلحة النووية وتؤدي في نهاية المطاف إلى إزالتها، وتحد من خطر الحرب النووية وتسهم في منع انتشار الأسلحة النووية ونزعها؛

(هـ) النظر في المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مواصلة خفض الوضع التشغيلي لمنظومات الأسلحة النووية بسبل تعزز الاستقرار والأمن على الصعيد الدولي؛

(و) التقليل من خطر الاستعمال غير المقصود للأسلحة النووية؛

(ز) مواصلة تعزيز الشفافية وتوطيد الثقة المتبادلة.

١٤ - **تهيب** بالدول الحائزة للأسلحة النووية تنفيذ هذه الالتزامات بطريقة تمكّن الدول الأطراف من رصدها بانتظام خلال كل دورة استعراض، وفي هذا الصدد، تحث تلك الدول على تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ هذه الالتزامات؛

١٥ - **ترحب** بالإعلانات الصادرة عن بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية والتي تقدم معلومات عن ترساناتها وسياساتها النووية وجهودها في مجال نزع السلاح النووي، وتحث الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تقدم مثل هذه المعلومات بعدُ على القيام بذلك، وتشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تتفق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للإبلاغ من أجل تسهيل عملية الإبلاغ هذه؛

١٦ - **تهيب** بالدول الحائزة للأسلحة النووية، في هذا الصدد وبالإشارة إلى نتائج مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، أن تقدم تقارير منتظمة، بما في ذلك كجزء من أي استعراض للسياسات النووية، عن جهودها الرامية إلى تقليص دور وأهمية الأسلحة النووية في جميع المفاهيم العسكرية والأمنية؛

١٧ - **تهيب** بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تنفذ كافة عناصر خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ بأمانة دون تأخير حتى يتسنى تحقيق تقدم في جميع أركان المعاهدة؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند المعنون ”نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي“ وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.